مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

روزناسة

روسيا × السعودية ٥ / صفر.
مصر × أوروغواي صفر / ١.
البرتغال × إسبانيا ٣ / ٣.
إيران × المغرب ١ / صفر.
فرنسا × أستراليا ٢ / ١.
البيرو × الدانمارك صفر / ١.
الأرجنتين × آيسلندا ١ / ١.
كرواتيا × نيجيريا ٢ / صفر.
البرازيل × سويسرا ١ / ١.
كوستاريكا × صربيا صفر / ١.
ألمانيا × المكسيك صفر / ١.
السويد × كوريا ج ١ / صفر.
بلجيكا × بنما ٣ / صفر.
تونس × إنكلترا ١ / ٢.
بولندا × السنغال ١ / ٢.
كولومبيا × اليابان ١ / ٢.
روسيا × مصر ٣ / ١.
أوروغواي × السعودية ١ / صفر.
البرتغال × المغرب ١ / صفر.
إسبانيا × إيران ١ / صفر.
فرنسا × البيرو ١ / صفر.
الدنمارك × أستراليا ١ / ١.
الأرجنتين × كرواتيا صفر / ٣.
نيجيريا × آيسلندا ٢ / صفر.
البرازيل × كوستاريكا ٢ / صفر.
صربيا × سويسرا ١ / ٢.
ألمانيا × السويد ٢ / ١.
المكسيك × كوريا الجنوبية ٢ / ١.
بلجيكا × تونس ٥ / ٢.
انكلترا × بنما ٦ / ١.
بولندا × كولومبيا صفر / ٣.
اليابان × السنغال ٢ / ٢.
روسيا × الأوروغواي صفر / ٣.
مصر × السعودية ١ / ٢.
إيران × البرتغال ١ / ١.
إسبانيا × المغرب ٢ / ٢.
فرنسا × الدانمارك صفر / صفر.
أستراليا × البيرو صفر / ٢.
الأرجنتين × نيجيريا ٢ / ١.
كرواتيا × آيسلندا ٢ / ١.
البرازيل× صربيا ٢ / صفر.
سويسرا × كوستاريكا ٢ / ٢.
ألمانيا × كوريا الجنوبية صفر / ٢.
المكسيك × السويد صفر / ٣.
بلجيكا × إنكلترا ١ / صفر.
تونس ×بنما ٢ / ١.
بولندا × اليابان ١ / صفر.
كولومبيا ×السنغال ١ / صفر.

دور الـ١٦

الأوروغواي × البرتغال ٢ / ١.
فرنسا × الأرجنتين ٤ / ٣.
اسبانيا× روسيا ٣ / ٤ بالترجيح بعد التعادل ١ / ١.
كرواتيا× الدانمارك ٣ / ٢ بالترجيح بعد التعادل ١ / ١.
البرازيل × المكسيك ٢ / صفر.
بلجيكا × اليابان ٣ / ٢.

أمس

السويد × سويسرا / .
كولومبيا × إنكلترا ليلاً.

اليابان تقدمت بهدفين قبل أن تتقهقر أمام زخم الشياطين

البدلاء يرفعون رأس بلجيكا نحو الثمانية

| خالد عرنوس

هدف الشاذلي أطاح بالساموراي

تأهل المنتخب البلجيكي إلى ربع نهائي المونديال الروسي عقب فوزه المثير على نظيره الياباني بثلاثة أهداف لهدفين بعد مباراة رتيبة في شوطها الأول الذي خلا من الأهداف على عكس الثاني الذي حمل كل الإثارة ورفع شأن مباريات دور الستة عشر مع مباراة البرازيل والمكسيك بعد يوم ممل شهد تأهل روسيا وكرواتيا بركلات الترجيح، وجاءت الأهداف الخمسة وبعض المحاولات الخطيرة على المرميين لتجعل منه أحد أجمل الأشواط في روسيا ٢٠١٨، وفيه تقدم لاعبو الساموراي الأزرق بهدفين قبل أن يعود الشياطين الحمر من بعيد ويسجلوا ثلاثة آخرها في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع ليضرب المنتخب البلجيكي موعداً مع السيلساو البرازيلي في دور الثمانية مساء الجمعة القادم.

شوط حذر

دخل الفريق الياباني اللقاء مدركا قوة المنافس الذي يزخر بالنجوم والمرشح للمنافسة على اللقب ولذلك كان لابد من اللعب بواقعية لمواجهة هذا الفريق الذي يعشق الهجوم حتى النخاع ونجح أولاد المدرب أكيرا نيشينو في مجاراة لاعبي مارتينيز وقاسموهم السيطرة إلى حد ما وبادلوهم الفرص والهجمات والخطورة واستمر الأمر طوال الشوط الأول حتى اعتقد الجميع أن الفريق الآسيوي يجر الأوروبي إلى الوقت الإضافي وربما أبعد من ذلك على الرغم من تصريحات المدرب الياباني بأنه لم يدرب لاعبيه على ركلات الترجيح لأنه لا يريد الوصول إليها، وفشل لوكاكو وكومباني وفي الجانب المقابل إينوي ورفاقه في استغلال الفرص القليلة خلال القسم الأول لينتهي بالتعادل السلبي الذي لم يرق لهازارد وزملائه.

شوط حافل

مع انطلاق الشوط الثاني وجد اليابانيون أن الطريق أسهل مما تصوروا إلى مرمى كورتوا الذي ارتبك في إحدى كرات الشوط الأول ولذلك اندفعوا باحثين عن التقدم مع عدم الاندفاع وعلى عكس التوقعات بادروا بافتتاح النتيجة عبر جينكي هاراغوشي عند الدقيقة ٤٨ هو الأول لليابان في الأدوار الإقصائية، وجاء الرد سريعاً من تسديدة هازارد إلا أن القائم لفظها، وبعد أربع دقائق فقط أعلن إينوي عن الهدف الثاني للزرق عبر تسديدة هائلة من خارج الجزاء لم ينفع (طول) كورتوا الفارع معها فذهبت إلى الزاوية اليسرى البعيدة.

أفاق البلجيكيون على كابوس اللحاق بالكبار وعندها كان التبديل الذي كان نقطة التحول لمصلحتهم فقد أقحم المدرب فيلايني والشاذلي للإمساك بخط الوسط وحرمان اليابانيين من الكرات العالية والالتحامات بالنسبة لمخضرم اليونايتد وتفعيل الجبهة اليسرى أكثر عن طريق لاعب ويست بروميتش، ونجح مارتينيز في مسعاه فتبدلت الأوضاع بهجوم بلجيكي ضاغط كاد يأتي أكله برأسية لوكاكو القريبة، ولم يتأخر بعدها كثيراً فمن رأسية أخرى حولها فيرتونخين منحرفة برأسه لم يحسن الحارس كاواشيما تقديرها فسقطت وراءه في المرمى وهدف التقليص (٦٩).

تعادل وفوز خاطف

خمس دقائق أخرى أثبت العملاق مروان فلايني نظرية مدربه وسجل التعادل من كرة هازارد المرفوعة من الجهة اليسرى وحولها بسهولة من المرمى القريب، وعندها فقط أيقن الكثيرون أن منتخب الشياطين لن ينتظروا التمديد لحسم التأهل.

وبدا ذلك قريباً في الدقيقة ٨٦ عندما سنحت الفرصة أمام الشاذلي بكرة رأسية ردها الحارس ثم أكملها لوكاكو بالطريقة ذاتها فأبعدها كواشيما ببراعة حارماً مهاجم اليونايتد من معادلة هاري كين بصدارة الهدافين، ومع هذا لم يستسلم اليابانيون لمصيرهم وحاولوا الحسم بدورهم وكاد فيتسل يسجل بمرماه الهدف الصاعق في الدقيقة الأخيرة لولا أن الكرة انحرفت عن مرمى فريقه، وفي الوقت البديل أنقذ كورتوا مرماه من قذيفة هوندا (البديل) البعيدة لتتحول الكرة إلى ركنية.

كانت الدقيقة تشير عند تنفيذها إلى ٩٠+٣ وبضع ثوان فرفع هوندا الكرة إلى المربع لكن ردها الدفاع إلى الأمام لينطلق البلجيكيون بآخر هجمة ووصلت الكرة إلى مونييه الذي مرر كرة عرضية باتجاه جزاء اليابان أمام لوكاكو الذي خدع المدافع وتركها لتصل إلى الشاذلي بمواجهة المرمى فلم يتوان عن تحويلها هدفاً صعق الساموراي وأعفى فريقه من عبء الأوقات الإضافية معلناً عودة بلجيكا إلى ربع النهائي بعد ٣٢ عاماً.

مقتطفات

– للمرة الأول تخسر اليابان بعدما تتقدم بهدفين وللمرة الرابعة مونديالياً فقد سبق لها الخسارة أمام أستراليا ٣/١ والبرازيل ٤/١ بمونديال ٢٠٠٦ وأمام ساحل العاج ٢/١ في مونديال ٢٠١٤.

– قلبت بلجيكا تأخرها إلى فوز للمرة الثالثة بتاريخها والأولى كانت على السوفييت في مونديال ١٩٨٦ ضمن الدور ذاته وعلى الجزائر في المونديال الماضي بهدف إلى هدفين وللمرة الأولى عندما تكون متأخرة بهدفين.

– قلب التأخر بهدفين هو الأول منذ مونديال ٢٠٠٦ عندما حولت ساحل العاج تأخرها أمام صربيا ومونتينيغرو إلى فوز ٣/٢.

– وسبق لألمانيا أن فعلت الأمر ذاته بإنكلترا في ربع نهائي ١٩٧٠ وهي المرة الأخيرة قبل مباراة أمس الأول، ولعل الأشهر في الأدوار الإقصائية فوز النمسا على سويسرا ٣/٧ والبرتغال على كوريا الشمالية ٣/٥ بعد التأخر صفر/٣ في ربع نهائي ١٩٥٤ و١٩٦٦.

– سجلت ثلاثة بدلاء بلجيكيين حتى الآن بالمونديال كأكثر فريق فعل ذلك من أصل ١٥ هدفاً للبدلاء.

– سجل المنتخب البلجيكي ١٢ هدفاً في المونديال الروسي وهي الحصيلة الأعلى بتاريخه علماً انه سجل ١٢ هدفاً في مونديال ١٩٨٦ لكن بعد ٧ مباريات.

– خرج المنتخب الياباني بحصيلة هي الأفضل والأسوأ على صعيد الأهداف فسجل ٦ أهداف للمرة الأولى في مشاركاته الست وتلقى مرماه ٧ أهداف مثلما فعل بمونديال ٢٠٠٦ وتلك البطولة خلال ٣ مباريات فقط.

– سيطر المنتخب البلجيكي على أرقام المباراة بدءاً من الاستحواذ بنسبة ٥٨٪ وانتهاءً بالتسجيل، فسدد ٢٤ مرة مقابل ١١ لليابانيين وبين الخشبات (٤/٨)، والركنيات (٦/١٠) ووجه الحكم السنغالي مالانغ ديدهيو إنذاراً وحيداً كان من نصيب تشباساكي من اليابان.

في دائرة الضوء

| الوطن

على عكس اليوم الثاني الممل من أول أدوار الإقصاء جاء اليوم الثالث حافلاً وجميلاً، فتمنى الكثير من المتابعين أن يمتد الوقت إلى شوط ثالث سواء في مباراة البرازيل والمكسيك المثيرة والمملوءة نشاطاً وحماسة أم لقاء بلجيكا واليابان الذي كان قابلاً للتسجيل أكثر من الجانبين.

وبعيداً عن ركلات الترجيح التي جعلت من بعض الحراس أبطالاً لمباريات الأحد كانت النجومية لأصحاب المهام الهجومية وللبدلاء الذين بصموا بقوة، إلا أن البداية لن تكون إلا من الحراس مرة جديدة، فقد كان الحارس غويليرمو أوتشوا أسداً في عرين التريكولور المكسيكي وحرم البرازيليين وحده من مهرجان أهداف، وعلى الرغم من تلقيه هدفين فإنه أذاق قبلهما وما بينهما أبناء السامبا الأمرين ويحسب له أن المكسيك خرجت بهدفين فقط.

وفي تلك المباراة اللاتينية الممتعة ظهر نجم نيمار بكل ما يتمناه عشاق السيلساو، فكان قائداً حقيقياً للفوز وصانعاً للفرحة والمتعة في آن معاً بتحركاته وانطلاقاته وبتحرير رفاقه في مواقع مهمة على مشارف منطقة الجزاء المكسيكية، وسجل هدف السبق بعدما بدأ الهجمة وصنع الثاني بكل حرفية للمهاجم البديل فيرمينيو الذي لم يجد صعوبة تذكر في قتل أحلام أحفاد الأزتيك.

وإذا كان الفريق البرازيلي استحق الثناء برمته فإن لاعب وسط تشيلسي ويليان لعب مباراة العمر بعدما طالته الانتقادات في بعض أوقات الدور الأول، ولأنه أحس بخطر البديل (المصاب) دوغلاس كوستا فقد قدم أداءً لافتاً وكان شعلة النشاط التي لم تهدأ على الجبهة اليمنى حتى خروجه أواخر الوقت، وصنع أكثر من فرصة أهمها الهدف الأول وسدد مرتين رد إحداهما أوتشوا ببراعة وأكد عودته لمستواه الرفيع، وفي مباراة المساء غاب دي بروين وحاول هازارد ومثله لكاكو، لكن النجومية كانت للمدرب روبرتو مارتينيز بالتبديلات حيث سجل مروان فيلايني وناصر الشاذلي هدفين قلبا الخسارة إلى فوز مستحق بالنهاية فرفعا رأس بلجيكا عالياً، علماً أن اللاعبين شاركا في لقاء إنكلترا وأظهرا أنهما يستحقان المشاركة كأساسيين وربما رأيناهما أو أحدهما في اللقاء القادم.

قلب النتائج بصمات خاصة بالكبار.. لا مزاح مع السامبا والمانشافت

| محمود قرقورا

تاريخ كأس العالم علّمنا دروساً وعبراً لا تسعه المؤلفات وفي كل جزئية حكايات وأسرار يعجز المداد عن الإحاطة بتفاصيلها، ففي مسألة قلب النتائج أو العودة من بعيد أو قلب الطاولة كما يحلو للبعض تسميتها نستنبط أن الألمان تميّزوا على مر العصور بعدم الاستسلام، وأن البرازيل غالباً ما حولت خصومها إلى متفرجين يصفقون وهم يضمرون كل الإعجاب بالمنافس الذي أجهض تقدمهم.

ولم يتوقف الأمر عند هذين المنتخبين، فأورغواي اشتهرت في البطولات الأولى بتحويل النتائج في الأدوار المتقدمة ونهائي ونصف نهائي ١٩٣٠ والمباريات الثلاث في الدور النهائي ١٩٥٠ ما زالت شاهدة على التفوق في هذا المجال.

ويستغرب المدققون في التفاصيل إذا علموا أن المنتخب السوفييتي ووريثه الشرعي منتخب روسيا لم يقلبا تأخرهما إلى فوز وحتى في هذا المونديال احتاجت للترجيح لترد على هدف السبق الإسباني، وأن إنكلترا عرفت ذلك مرتين فقط إحداهما على ألمانيا في نهائي ١٩٦٦ والثانية على الكاميرون ١٩٩٠.

وعلى صعيد المنتخبات العربية وحدها تونس حققت الفوز بعد أن كانت خاسرة وحدث ذلك أمام المكسيك في مونديال الأرجنتين ١٩٧٨.

الرجوع الأعظم ارتبط بمنتخبين، النمسا ١٩٥٤ عندما ألغت تفوق المضيف السويسري ٣/صفر بالفوز ٥/٧ والبرتغال ١٩٦٦ التي أجهضت التفوق الكوري الشمالي ٣/صفر لتفوز ٥/٣ وكلتا المباراتين ضمن الدور ربع النهائي.

استنتاجات

– ألمانيا تجنبت الهزيمة في ٢١ مباراة كانت خاسرة بها ففازت في ١٢ أشهرها نهائي ١٩٥٤ و١٩٧٤ وتعادلت بثمان أكثرها حضوراً في الذاكرة ضد فرنسا ١٩٨٢ وأقواها رداً للاعتبار أمام إنكلترا ١٩٧٠ وتمتاز ألمانيا بأنها تجنبت الهزيمة في خمس مباريات كانت خاسرة فيها بفارق هدفين.

– البرازيل أبعدت عنها شبح الهزيمة في ١٨ مباراة كانت في طريقها لذلك ففازت في ١٥ أشهرها نهائي ١٩٥٨ و١٩٦٢ وأجملها ضد السوفييت واسكتلندا ١٩٨٢ وتعادلت بثلاث والملاحظ أن التعادلات الثلاثة بنتيجة ١/١ منها اثنان أمام السويد.

– إيطاليا تأتي في المركز الثالث بثلاث عشرة مباراة فازت بست أشهرها نهائي ١٩٣٤ وأكثرها حفظاً لماء الوجه أمام نيجيريا ١٩٩٤ وتعادلت بسبع أشهرها نهائي ٢٠٠٦ دون أن ننسى اللقاء الشهير أمام إسبانيا ١٩٣٤.

– السويد تأتي رابعاً بعشر مباريات فازت بست أهمها على ألمانيا بنصف نهائي ١٩٥٨ وتعادلت بأربع أشهرها مع إنكلترا في مونديالي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ فحافظت على سجلها دون هزيمة أمام إنكلترا طوال أربعة عقود، غير أن السويد هي أكثر المنتخبات التي لم تحافظ على تقدمها بواقع ١٤ مباراة.

– والحال كذلك عند منتخب أورغواي بعشر مباريات ففاز بست أكثرها مدعاة للفخر نهائي ١٩٥٠ وقبله نهائي ١٩٣٠ وتعادل بأربع أجملها أمام السنغال ٢٠٠٢ عندما ألغى التفوق السنغالي ٣/ صفر وأحدثها أمام غانا ٢٠١٠ عندما فاز لاحقاً بالترجيح بفضل سواريز مرتكب ركلة الجزاء الشهيرة التي لم تترجم.

– إسبانيا تجنبت الهزيمة في تسع مباريات فازت بست أمتعها أمام الدانمارك ١٩٨٦ وآخرها مع تونس ٢٠٠٦ وتعادلت ثلاثة آخرها مع بلجيكا ١٩٨٦ ولكنها لم تستفد من ذلك لأنها خسرت حينها بركلات الترجيح.

– الأرجنتين جاءت سابعة بثمانية لقاءات فازت بأربعة آخرها على المكسيك ٢٠٠٦ وأولها مع إيرلندا الشمالية ١٩٥٨ وتعادلت بأربعة أقواها مع إيطاليا ١٩٩٠ وأحدثها مع إنكلترا ١٩٩٨ وفي اللقاءين فازت بركلات الترجيح.

وكذلك المكسيك فازت بثلاث على تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٢ وعلى كوريا الجنوبية ١٩٩٨ وعلى الإكوادور ٢٠٠٢ وتعادلت بخمس مع ويلز ١٩٥٨ ومع إيطاليا ١٩٩٤ ومع بلجيكا وهولندا ١٩٩٨ ومع جنوب إفريقيا ٢٠١٠.

– نجحت هولندا بالعودة سبع مرات فقلبت تخلفها بهدف إلى فوز بهدفين أربع مرات، أمام إيطاليا ١٩٧٨ وأمام السعودية ١٩٩٤ وأمام البرازيل ٢٠١٠ وأمام المكسيك ٢٠١٤ كما قلبت تأخرها إلى فوز كبير ٥/١ أمام الإسبان في المونديال الفائت في واحد من الزلازل الكبرى.

ولا ننسى تعادلها الشهير مع ألمانيا ٢/٢ في دور المجموعات الثاني ١٩٧٨ ومع البرازيل في نصف نهائي ١٩٩٨ بهدف لهدف عندما خسرت بالترجيح.

غيرد موللر يسجل بمرمى إنكلترا عام ١٩٧٠

ملاحظات

– إنكلترا قلبت تأخرها إلى فوز مرتين أمام ألمانيا بنهائي ١٩٦٦ وأمام الكاميرون بربع نهائي ١٩٩٠.

– المرتان الوحيدتان اللتان قلبت فيهما تشيكوسلوفاكيا الطاولة على خصومها في مونديال ١٩٣٤ على رومانيا وسويسرا ونجحت يوغسلافيا بتجنب الهزيمة عندما كانت متأخرة مرتين أمام فرنسا ١٩٥٨ وأورغواي ١٩٦٢.

– مع أن تاريخ فرنسا المونديالي حافل إلا أنها قلبت تأخرها إلى فوز أربع مرات فقط أمام بارغواي ١٩٥٨ وأمام بلجيكا ١٩٨٦ وأمام كرواتيا ١٩٩٨ وإسبانيا ٢٠٠٦.

– حولت بلجيكا تأخرها إلى فوز مرتين كانتا أمام السوفييت ١٩٨٦ وأمام الجزائر ٢٠١٤ قبل المونديال الحالي، وحذت حذوها سويسرا الأولى أمام ألمانيا ١٩٣٨ وتلك كانت المرة الوحيدة التي تخسر فيها ألمانيا بعد تقدمها ٢/ صفر وأمام الإكوادور ٢٠١٤ بهدفين لهدف.

– المرة الوحيدة التي فازت بها البرتغال بعد تأخرها كانت أمام كوريا الشمالية ١٩٦٦.

– حقق بولندا الفوز مرة واحدة عندما كانت خاسرة وكانت أمام فرنسا ١٩٨٢.

– الانتصارات الإفريقية الـ٢٦ مونديالياً سجل ٢١ منها عندما بادر الطرف الإفريقي بالتهديف، وشذ عن ذلك تونس كما ذكرنا، ونيجيريا عندما هزمت إسبانيا ١٩٩٨ والسنغال عندما أقصت السويد ٢٠٠٢ وساحل العاج عندما فازت على صربيا ومونتنيغرو ٢٠٠٦ وساحل العاج ذاتها عندما غلبت اليابان ٢٠١٤.

– المرة الوحيدة التي قلبت فيها بلغاريا النتيجة رأساً على عقب كانت أمام ألمانيا ١٩٩٤ عندما سجلت هدفين رداً على التقدم الألماني، وتجنبت الخسارة مرة أخرى عندما عادلت إيطاليا في افتتاح ١٩٨٦ بهدف لهدف، والمرة الوحيدة التي قلبت رومانيا تأخرها إلى فوز كانت أمام تشيكوسلوفاكيا ١٩٧٠.

– كولومبيا لم تقلب تأخرها إلى فوز والمرة الوحيدة التي غنمت فيها نقطة التعادل بعد أن تأخرت كانت أمام السوفييت ١٩٦٢، والدانمارك لم تحول تأخرها إلى فوز ولكنها خسرت تقدمها أربع مرات خسرت اثنتين وتعادلت مثلهما.

الوجه الآخر

– إذا أخذنا الجانب الآخر من المعادلة نجد أن البرازيل الأكثر فوزاً عندما تبادر بالتسجيل بـ٥٧ مرة ثم ألمانيا بـ٥٦ ثم إيطاليا بـ٤٠ انتصاراً.

– بولندا فازت بجميع المباريات التي تقدمت بها مونديالياً وتعادلت خمس مرات جميعها صفر/صفر.

– البرتغال انتصرت بجميع المباريات التي تقدمت بها باستثناء تعادلها مع إسبانيا ٣/٣ في هذا المونديال وبخلاف تعادلاتها صفر/صفر مع إنكلترا حسمته بركلات الترجيح وكان ذلك في مونديال ٢٠٠٦ وتعادلت سلباً مع ساحل العاج والبرازيل ٢٠١٠.

– منتخب تشيلي لم يهزم عندما يتقدم وتعادل بأربع مباريات مع كوريا الشمالية ١٩٦٦ ومبارياته الثلاث في الدور الأول ١٩٩٨ وتجنب الخسارة عندما تأخر أمام ألمانيا الشرقية ١٩٧٤ والبرازيل ٢٠١٤ قبل الخسارة بالترجيح.

– في البطولات التسع الأخيرة التي سبقت هذا المونديال لعبت إيطاليا ٤٧ مباراة خسرت بعد تقدمها مرتين وكانتا أمام كرواتيا وكوريا الجنوبية في المونديال الآسيوي خلافاً للتوقعات ولا شك أن التحكيم ساهم بذلك.

– آخر مرة خسرت الأرجنتين بعد أن تقدمت كانت أمام ألمانيا ١٩٥٨ حتى كانت الخسارة أمام فرنسا بعد تقدمها ٢/١ مطلع الشوط الثاني للمونديال الحالي.

– المنتخب الوحيد من خارج أوروبا وأميركا اللاتينية الذي قلب تأخره بهدفين إلى فوز هو ساحل العاج وكان ذلك أمام صربيا ومونتنيغرو في مونديال ٢٠٠٦.

– لم تستطع الولايات المتحدة قلب تأخرها إلى فوز غير أنها تجنبت الخسارة خمس مرات مع سويسرا ١٩٩٤ وإيطاليا ٢٠٠٦ وإنكلترا وسلوفينيا ٢٠١٠ والبرتغال ٢٠١٤.

– خمس مرات أجهضت جمهورية إيرلندا تقدم الخصوم واللافت أن المرات الخمس آلت النتيجة إلى التعادل ١/١ مع إنكلترا وهولندا ١٩٩٠ ومع الكاميرون وألمانيا وإسبانيا ٢٠٠٢.

– في مبارياتها المونديالية الخمس عشرة تأخرت كوستاريكا تسع مرات ولكنها نجحت مرتين بالفوز على السويد ١٩٩٠ وعلى الأورغواي ٢٠١٤ وتعادلت مرة مع تركيا ٢٠٠٢.

في المونديال الحالي

قبل مباراتي أمس هناك ستة منتخبات قلبت تأخرها إلى فوز وهي سويسرا على صربيا وألمانيا على السويد والسعودية على مصر وتونس على بنما وجميعها بنتيجة ٢/١ وفرنسا على الأرجنتين ٤/٣ بعد التأخر ٢/١ مطلع الشوط الثاني وبلجيكا على اليابان ٣/٢.

ثلاثة أهداف

في تاريخ كأس العالم هناك ثلاثة منتخبات قلبت تأخرها بعد التأخر بثلاثة أهداف مقابل لا شيء وفق التالي:

سويسرا تقدمت ٣/صفر على النمسا في ربع نهائي ١٩٥٤ وفي النهاية خسرت ٥/٧.

كوريا الشمالية تقدمت على البرتغال ٣/صفر في ربع نهائي ١٩٦٦ وفي النهاية خسرت ٣/٥.

السنغال تقدمت على الأورغواي ٣/صفر في دور المجموعات ٢٠٠٢ ولكنها تعادلت ٣/٣.

ثمانية لاعبين

استطاع اللاعب البلجيكي مروان فيلايني أن يسجل بعد دخوله من مقاعد البدلاء للمونديال الثاني على التوالي ليصبح اللاعب الثامن الذي يفعل ذلك في مونديالين متتاليين بعدما سبقه كل من:

الكاميرون ميلا ١٩٩٠ و١٩٩٤ وميزته أنه هداف اللاعبين البدلاء في كأس العالم بخمسة أهداف.

الكوري الجنوبي أهن هوان ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

المكسيكي تشيشاريتو ٢٠١٠ و٢٠١٤.

الباراغوايني كويفاس ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

الإيطالي ديل بييرو ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

الهولندي هونتلار ٢٠١٠ و٢٠١٤.

السوفييتي زافاروف ١٩٨٦ و١٩٩٠.

حلم غائب

لعبت المكسيك بمواجهة البرازيل خمس مرات في نهائيات كأس العالم كأكثر اللقاءات تكراراً بين منتخبات القارتين الكونكاكاف والكونميبول، والملاحظ أن المكسيك لم تسجل أي هدف بمرمى البرازيل في اللقاءات الخمسة، ففاز منتخب السامبا ٤ / صفر عام ١٩٥٠ و٥ / صفر عام ١٩٥٤ و٢ / صفر عام ١٩٦٢ وبالنتيجة ذاتها أمس الأول، وتعادلا صفر / صفر في المونديال المنصرم على الأراضي البرازيلية.

منتخب المكسيك هو الوحيد الذي واجه البرازيل خمس مرات في كأس العالم ولم يسجل أي هدف، ولتتكرس حقيقة أن منتخب المكسيك لا يصل إلى ربع النهائي إلا عندما يستضيف البطولة وربما سيكون مونديال ٢٠٢٦ سبيله إلى ذلك بوصفه أحد المستضيفين الثلاثة.

تاريخ ولكن

استطاع منتخب اليابان أن يصل إلى دور الستة عشر للمرة الثالثة في تاريخه كرقم قياسي بين المنتخبات الآسيوية، واستطاع مواصلة دخول التاريخ بتسجيله الهدف الأول في دور الستة عشر، إذ سبق له الخسارة أمام تركيا بهدف عام ٢٠٠٢ وبركلات الترجيح أمام البارغواي بعد التعادل السلبي عام ٢٠١٠.

أمس الأول سجل هاراغوشي أول هدف ياباني في أدوار الإقصاء المونديالية ثم سجل زميله اينوي هدفاً ثانياً ولكن ذلك لم يكن كافيا لبلوغ ربع النهائي الذي استطاع الوصول إليه من قبل منتخبا كوريا الشمالية عام ١٩٦٦ وكوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢.

لكن ذلك لا ينفي بأن منتخب اليابان يواصل التطور لتقليص الفجوة بينه وبين المدارس الكروية العالمية.

حسن الختام

خاض الدولي المكسيكي ماركيز مباراته المونديالية الأخيرة أمام منتخب البرازيل، ومعلوم أنه أحد ثلاثة لاعبين شاركوا في خمسة مونديالات إضافة إلى سلفه كارباخال والألماني ماتيوس، ولكن يحسب لماركيز أنه الوحيد الذي خاض ثلاث مباريات على الأقل في المونديالات الخمسة.

سجل ماركيز أمس الأول أمام البرازيل رقماً مهماً، إذ شارك أساسياً بعمر ٣٩ عاماً و١٣٩ يوماً كأكبر لاعب يلعب أساسياً ما عدا حراس المرمى منذ الإنكليزي السير ستانلي ماتيوز الذي لعب أمام الأورغواي في ربع نهائي مونديال ١٩٥٤ بعمر ٣٩ عاماً و١٤١ يوماً، وفي تلك المباراة فازت الأورغواي بأربعة أهداف لهدفين، وها هي المكسيك تخسر أمام البرازيل بهدفين.